

Distr.
GENERAL

E/CN.17/1994/2/Add.1
27 April 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة

الدورة الثانية

١٦ - ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشة عامة حول التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ تركز على العناصر الشاملة لعدة قطاعات من جدول أعمال القرن ٢١ والعناصر الحاسمة للاستدامة

لمحة عامة عن عمليات المتابعة الأخرى لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية فيما يتعلق بأعمال اللجنة

مقدمة

١ - توفر هذه الوثيقة معلومات عن التقدم المحرز حتى تاريخه فيما يتعلق بالاتفاقيتين اللتين كان باب التوقيع عليهما مفتوحا أثناء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وكذلك عن العمليات الحكومية الدولية الرئيسية المنبثقة من جدول أعمال القرن ٢١ والتي تنفذ حاليا بالاقتران مع أعمال اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة.

أولا - اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ

٢ - بدأ سريان اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ وأصبحت صكا قانونيا دوليا ملزما لأطرافه في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٤، أي بعد ٩٠ يوما من حصولها على التصديق الـ ٥٠. ولقد صدق على الاتفاقية أو انضم إليها ٦٤ طرفا اعتبارا من ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٤.

٣ - واستمرت لجنة التفاوض الحكومية الدولية، حسبما كلفتها الجمعية العامة في قرارها ٤٧/١٩٥، في أداء مهامها لتتولى التحضير للدورة الأولى لمؤتمر الأطراف، وعقدت، في هذا الإطار، دوراتها السادسة في جنيف خلال الفترة من ٧ الى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، ودورتها السابعة في نيويورك خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٣، ودورتها الثامنة في جنيف خلال الفترة من ١٦ الى ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٣، ودورتها التاسعة في جنيف خلال الفترة من ٧ الى ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٤.

٤ - وتقرر عقد دورتين، واحدة في جنيف خلال الفترة من ٢٢ آب/أغسطس الى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، والأخرى في نيويورك خلال الفترة من ٣٠ كانون الثاني/يناير الى ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، وذلك قبل الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف، المقرر عقدها في برلين خلال الفترة من ٢٨ آذار/مارس الى ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٥.

٥ - واستنادا على برنامج العمل الذي أعدته اللجنة في دورتها السادسة نظرت اللجنة في عدد من المسائل المتصلة بتنفيذ الاتفاقية. ووفقا لأحكام المادة ١٢ من الاتفاقية، اعتمدت اللجنة في دورتها التاسعة قرارات تتعلق بالمبادئ التوجيهية والمنهجيات التي يتعين اتباعها من قبل الأطراف من البلدان متقدمة النمو والأطراف الأخرى، المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، في إعداد رسائلها الوطنية الأولى. وقررت اللجنة، في مناقشتها لعملية مراجعة هذه الرسائل، أن تضطلع، بشكل مؤقت، بأكثر مهام الهيئات الفرعية التي أنشأتها الاتفاقية إلحاحا. وبدأت اللجنة النظر أيضا في مدى كفاية الالتزامات، إذ أكد عدد كبير من البلدان على الحاجة لتدابير إضافية في إطار الاتفاقية للحد من انبعاثات الغاز من الدفيئات بعد عام ٢٠٠٠.

٦ - ويجري النقاش الآن حول النظام الداخلي لمؤتمر الأطراف، والآلية المالية للاتفاقية ومعايير التنفيذ المشترك كما وفرتها الاتفاقية.

٧ - وتوفر الأمانة المؤقتة للمؤتمر الدعم الفني لأعمال اللجنة، كما تضطلع، بشكل مؤقت، بوظائف الأمانة المشار إليها في الاتفاقية. وتتعاون الأمانة المؤقتة مع وحدة المعلومات عن تغير المناخ المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في زيادة الوعي العام بتغير المناخ. ووضعت الأمانة المؤقتة، مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث - وبالتعاون مع أمانة المرفق البيئي العالمي وأمانة الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وأمانة برنامج الأمم المتحدة الانمائي - برنامجا هدفه الرئيسي هو توفير التدريب الذي يرمي الى تشجيع الحوار حول السياسة العامة المتعلقة بالسياسات والتدابير الوطنية ودون الإقليمية استجابة لأحكام الاتفاقية. كما تقوم الأمانة المؤقتة، في نشاط مشترك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بإعداد مشروع لتنسيق الدعم للأنشطة الوطنية المتعلقة بتغير المناخ وتحسين مستوى تبادل المعلومات المتعلقة بذلك. وتقيم الأمانة المؤقتة، بالإضافة الى ذلك، علاقات تعاون مع عدد من الوكالات والبرامج والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية. ولقد أيدت اللجنة، في دورتها التاسعة، الرأي القائل

بأنه ينبغي للأمانة المؤقتة الاستمرار في الاضطلاع بوظيفتها حتى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، على أن تبدأ الأمانة الدائمة عملها في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦. وأحاطت اللجنة علماً مع الارتياح، في دورتها التاسعة أيضاً، بالعرض المقدم من حكومة أوروغواي باستضافة الأمانة الدائمة، وبالعرض المقدم من حكومة سويسرا بتوفير المرافق اللازمة للأمانة الدائمة وتوفير مكان لها مع الأمانات الأخرى.

ثانياً - اتفاقية التنوع البيولوجي

٨ - صدق حتى تاريخه ٥٣ بلداً على اتفاقية التنوع البيولوجي، مما يسر بدء سريان الاتفاقية في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. وبالرغم من أن أكثر العمل الذي تم الاضطلاع به في الفترة من حزيران/يونيه ١٩٩٢ إلى نيسان/أبريل ١٩٩٤ كان ذا طبيعة تنظيمية، إلا أنه يوفر الأساس اللازم لترجمة الاتفاقية إلى برنامج للتنفيذ.

٩ - ويجري بحث ثلاثة مجالات معينة من جدول أعمال القرن ٢١: (أ) الحفاظ على التنوع البيولوجي؛ (ب) الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي والموارد البيولوجية؛ (ج) نقل التكنولوجيا والاقتسام العادل للفوائد المجنية منه.

١٠ - ويتوقع أن يتخذ مؤتمر الأطراف قرارات يتم بموجبها توجيه تنفيذ الاتفاقية. ويجري الآن العمل بشأن الاستعدادات الضرورية لتوفير الأدوات التي يحتاج إليها مؤتمر الأطراف. وستنشأ هذه الأدوات نتيجة للأنشطة الآتية:

(أ) عقدت اللجنة الحكومية الدولية اتفاقية التنوع البيولوجي اجتماعها الأول في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ للتحضير لمجموعة واسعة من المسائل للبت فيها من جانب الأطراف المتعاقدة في أول اجتماع لمؤتمر الأطراف من المقرر عقده في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤؛

(ب) وكجزء من العملية التحضيرية، طلبت اللجنة الحكومية الدولية إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عقد اجتماع حكومي دولي مفتوح العضوية لخبراء علميين في مجال التنوع البيولوجي في المكسيك خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤، وهو اجتماع من المنتظر أن يمهد السبيل لتنفيذ الاتفاقية. وبتحديد أكثر، سيناقش الاجتماع ثلاثة بنود في جدول الأعمال:

١٠ تحديد البرامج العلمية والتعاون الدولي في مجال البحوث؛

١١ إعداد جدول أعمال للبحوث العلمية والتكنولوجية في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي والارتفاع المستدام به؛

١٢ تحديد أحدث أنواع التكنولوجيا والخبرة الفنية الابتكارية والفعالة التي تتصل بالحفاظ على التنوع البيولوجي والارتفاع المستدام به.

١٣ - وستعرض نتائج هذا الاجتماع على اللجنة الحكومية الدولية في اجتماعها الثاني المقرر عقده في نيروبي خلال الفترة من ٢٠ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٩٤.

١٤ - وسيُعقد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. ويتوقع أن يتخذ المؤتمر قرارات بشأن الآليات المالية والمؤسسية والعلمية التي ستوضع موضع التنفيذ في المراحل المبكرة لسريان الاتفاقية. وستدعم هذه المرحلة التحضيرية بسكرتارية مؤقتة تنشأ تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

ثالثا - المفاوضات المعنية بالاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، خاصة في إفريقيا

١٥ - تمثلت إحدى النتائج الهامة لمؤتمر ريو في التوصية الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ والداعية إلى وضع اتفاقية دولية لمحاربة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، خاصة في إفريقيا، بقصد وضعها في صيغتها النهائية بحلول حزيران/يونيه ١٩٩٤.

١٦ - ووفقا لذلك، أنشأت الجمعية العامة، بقرارها ٤٧/١٨٨، لجنة تفاوض حكومية دولية. وعقدت هذه اللجنة أربع دورات إلى الآن، وتحددت الفترة ٦ - ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٤ موعدا لعقد دورتها الخامسة والأخيرة.

١٧ - وقد أحرزت اللجنة والفريقان العاملان التابعان لها تقدما كبيرا في صياغة نص للاتفاقية رغم أنها كانت تعمل وفقا لجدول زمني ضيق لم يتح إلا ما يزيد قليلا عن العام لإجراء مفاوضات فنية. ومن خلال النظر في المشاريع التي تعاقب تنقيحها من جانب الأمانة العامة، وكان آخرها المشروع المعروض على اللجنة

في دورتها التي عقدت بجنيف خلال الفترة من ٢١ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٤، نجحت الوفود في إزالة معظم الأقواس المعقوفة من النص، تاركة وثيقة طيعة للجولة الأخيرة.

١٦ - وترتبط القضايا الأساسية المتبقية بالترتيبات المالية. وقد تشكل فريق عامل غير رسمي ستحاول وضع نهج جديد. وسوف يجتمع هذا الفريق فيما بين دورات اللجنة.

١٧ - كما بدأت اللجنة التفاوض بشأن ملحق للتنفيذ على المستوى الإقليمي لأفريقيا. وسيصبح هذا الملحق، بالإضافة الى الملاحق المتعلقة بالمناطق الأخرى مثل آسيا وأمريكا اللاتينية، جزءاً لا يتجزأ من الاتفاقية. وستصدر الأمانة العامة نصوصاً رسمية للملاحق الإقليمية الأخرى للتفاوض حولها واعتمادها في حزيران/يونيه، وهذا تحد كبير يمكن للجنة أن تواجهه بنجاح.

١٨ - وكان الجو في اللجنة بنّاءاً وعملياً في كل المراحل، مع توافر التزام قوي من جانب كافة المشاركين بالعمل على نجاح المفاوضات. ورغم الأولوية المعطاة لأفريقيا، تؤكد الاتفاقية على أهمية البعد العالمي للتصحر والجفاف، والحاجة الى التعاون والمشاركة الدوليين في التصدي لهذه المشكلة. وبرز توافق قوي في الآراء حول نهج ابتكاري يتسم بمعالجة الأمور بدءاً من القاعدة، وهو نهج تعزز فيه الالتزامات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية العمل المحلي.

١٩ - وستصبح الاتفاقية المعنية بمكافحة التصحر عنصراً هاماً لجيل من الاتفاقيات البيئية التي تستند على رؤية ريو للتنمية المستدامة بالإضافة الى الاتفاقيات المعنية بتغير المناخ والتنوع البيولوجي. وتدل المؤشرات على أن النجاح في تناول اليد وأن المواعيد النهائية التي حددتها قمة ريو سيتم الالتزام بها.

٢٠ - ويعمل على تيسير المفاوضات فريق الخبراء الدولي المعني بالتصحر، الذي تم تكوينه بتكليف من الجمعية العامة لمساعدة الأمانة العامة. إذ أن الفريق، الذي عقد اجتماعه الخامس في آذار/مارس ١٩٩٤، يقدم مساهمة هامة ومستمرة حول عدد من القضايا بدءاً بشكل ومحتوى الاتفاقية وانتهاءً بالتعليق العلمي على مجموعة محددة من المسائل وأوجه الارتباط، كالمناخ والتنوع البيولوجي للمناطق الجافة، والطاقة، والمياه، والبعد الاجتماعي والاقتصادي.

٢١ - وتوفر الأمانة العامة الدعم للدراسات التحضيرية على المستويين الإقليمي والوطني في البلدان المنكوبة بالجفاف والتصحر في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا. وكان، لهذه الدراسات، الممولة من الحكومات ووكالات الأمم المتحدة، دور أساسي في إبراز مصالح البلدان النامية في عملية التفاوض وفي تعبئة الأنشطة

الوطنية. ولقد عمدت الحكومات والمنظمات الاقليمية التي تقوم بإجراء الدراسات الى اتباع النهج الذي اقترحته الأمانة العامة، وذلك على نطاق واسع.

٢٢ - وتشجع الأمانة العامة مساهمة المنظمات غير الحكومية في المفاوضات، حيث تواصل بذل الجهد لتوفير معلومات أفضل للجمهور والمجموعات المعنية حول القضايا الفنية قيد المناقشة. وقد شاركت الأمانة العامة أيضا وساعدت في تنظيم عدة مؤتمرات دولية دعما للمفاوضات.

رابعا - المؤتمر العالمي المعني
بالتنمية المستدامة للدول
الجزرية الصغيرة النامية

٢٣ - سيعقد المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية الجزرية في بريتاون، بربادوس، في الفترة من ٢٥ نيسان/ابريل الى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤. يمثل مؤتمر بربادوس جزءا من العملية التي بدأها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والذي سلم، من خلال جدول أعمال القرن ٢١، بأن الدول الجزرية الصغيرة تمثل حالة خاصة، فيما يتعلق بالبيئة والتنمية، بسبب طبيعتها الأيكولوجية الهشة المكشوفة، وحجمها الصغير، وعزلتها الجغرافية، ومواردها المحدودة. ونتيجة لذلك، تم الاتفاق على أن حالة هذه الدول تتطلب تعاونا خاصا ومساعدة خاصة من المجتمع الدولي.

٢٤ - وعقدت اللجنة التحضيرية المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ١٨٩/٤٧ دورتها التنظيمية يومي ١٥ و ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣، ودورة موضوعية في الفترة من ٣٠ آب/اغسطس الى ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ ومن ٧ الى ١١ آذار/مارس ١٩٩٤.

٢٥ - وكجزء من العملية التحضيرية، تم عقد اجتماعين تقنيين إقليميين. ونسّق البرنامج الإقليمي للبيئة لجنوب المحيط الهادئ الاجتماع الأول للمحيطين الهندي والهادئ والذي عقد في فانواتو خلال الفترة من ٣١ أيار/مايو الى ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣. أما الاجتماع الثاني لمناطق المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي والبحر المتوسط فعقد في ترينيداد وتوباغو خلال الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه الى ٢ تموز/يوليه ١٩٩٣. وقام بالتنسيق للاجتماع الاتحاد الكاريبي بمساعدة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي.

٢٦ - ومن المنتظر أن يتمخض المؤتمر عن نتيجتين هامتين، هما إعلان بربادوس وبرنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٢٧ - ويغطي مشروع برنامج العمل قضايا مثل تغير المناخ، وارتفاع مستوى سطح البحر، والكوارث الطبيعية والبيئة، وتصريف النفايات، والموارد الساحلية والبحرية، والمياه العذبة، والموارد البرية، والتنوع البيولوجي، والطاقة، والعلم والتكنولوجيا، والسياحة، والنقل، وبناء القدرات الوطنية والإقليمية، وتنمية الموارد البشرية، والتنفيذ.

٢٨ - وقد أحرز تقدم كبير في المفاوضات المتعلقة بمشروعي الوثيقتين الختاميتين المشار إليهما أعلاه. وينبغي النظر إلى المؤتمر على أنه اختبار هام مبكر لتصميم المجتمع الدولي على الوفاء بالالتزامات والتعهدات التي قطعها على نفسه في قمة الأرض.

خامسا - مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة
السلمية المتداخلة المناطق والأرصدة
السلمية الكثيرة الارتحال

٢٩ - عُقد المؤتمر المعني بالأرصدة السلمية المتداخلة المناطق والأرصدة السلمية الكثيرة الارتحال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩٢/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢. وخصصت الدورة الأولى للمؤتمر، التي عقدت بنيويورك في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٣، للمسائل التنظيمية. وعقد المؤتمر دورته الموضوعية الأولى في نيويورك خلال الفترة من ١٢ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣.

٣٠ - وخلال الدورة الموضوعية، بدأ المؤتمر النظر في ولايته التي تشمل: (أ) تحديد وتقييم المشاكل القائمة المتصلة بحفظ وإدارة الأرصدة السلمية المتداخلة المناطق والأرصدة السلمية الكثيرة الارتحال؛ (ب) النظر في وسائل تحسين التعاون بشأن مصائد الأسماك بين الدول؛ (ج) إعداد توصيات مناسبة. وأنجز الكثير من العمل في هذه الدورة في مشاورات غير رسمية. وقدم الرئيس في نهاية الدورة نصا تفاوضيا (A/CONF.164/13) جسّد التقدم المحرز نحو صياغة توصيات مناسبة كما تتطلب ولاية المؤتمر.

٣١ - وأوصى المؤتمر الجمعية العامة بعقد دورتين أخريين في عام ١٩٩٤. ووفقا لهذه التوصية، وافقت الجمعية العامة، في قرارها ١٩٤/٤٨، على عقد دورتين أخريين للمؤتمر في نيويورك في الفترة من ١٤ إلى ٣١ آذار/مارس والفترة من ١٥ إلى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٤.

٣٢ - وفي دورته الموضوعية الثانية، المعقودة في نيويورك خلال الفترة من ١٤ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٤، أتم المؤتمر دراسته للنص التفاوضي فرعا فرعا. واستنادا إلى هذه الدراسة، بدأ الرئيس تنقيحه للنص التفاوضي. ثم صدرت التنقيحات، فرعا فرعا، في شكل خمس من ورقات قاعة الاجتماع. وأجريت بعد

ذلك مشاورات غير رسمية بغية زيادة صقل هذه التنقيحات. وترد نتائج هذه المشاورات في النص التفاوضي المنقح (A/CONF.164/13/Rev.1).

٣٣ - وأنشأ المؤتمر فريقين عاملين لبحث القضايا المتعلقة بالنهج التحوطي لإدارة مصائد الأسماك والنقاط الإنسانية لإدارة الأرصد السمكية. وأعدت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ورقات معلومات أساسية لهاتين القضيتين. وترد نتائج العمل الذي قام به الفريقان العاملان في النص التفاوضي المنقح.

٣٤ - ولا تزال هناك جوانب تحتاج الى مزيد من المفاوضات، مثل مجال تطبيق الصك الصادر عن المؤتمر، ومسألة التوافق والاتساق، وشكل الصك الصادر عن المؤتمر. ومع ذلك تم تحقيق تقدم كبير في كل المسائل الموضوعية في الدورة الثانية.

٣٥ - وستعقد الدورة الموضوعية القادمة للمؤتمر في نيويورك في الفترة من ١٥ الى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٤، وهو الموعد المقرر لاختتام أعمال المؤتمر.

— — — — —